

## أسماء الأئمة (عليهم السلام) من أهل البيت

<"xml encoding="UTF-8?">



1 - جابر بن عبد الله الأنصاري : دخلت على فاطمة ( عليها السلام ) ، وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها ، فعددت اثني عشر ، أحدهم القائم ، ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي ( 1 ) .

2 - جابر بن عبد الله الأنصاري : لما أنزل الله عز وجل على نبيه محمد ( صلى الله عليه وآله ) \* ( يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ) \* ( 2 ) قلت : يا رسول الله ، عرفنا الله ورسوله فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك ؟ فقال ( صلى الله عليه وآله ) : هم خلفائي يا جابر ، وأئمة المسلمين [ من بعدي ، أو لهم علي بن أبي طالب ، ثم الحسن والحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بـ " الباقر " ، وستدركه يا جابر ، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام ، ثم الصادق جعفر بن محمد ، ثم موسى بن جعفر ، ثم علي بن موسى ، ثم محمد بن علي ، ثم علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي ، ثم سمعي وكني ، حجة الله في أرضه ، وبقيته في عبادته ، ابن الحسن بن علي ، ذاك الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان ( 3 ) .

3 - جابر بن عبد الله الأنصاري : دخل جندل بن جنادة بن جبيرة اليهودي على رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) فقال - في حديث طويل - : أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسك بهم . قال : أوصيائي الاثنا عشر . قال جندل : هكذا وجدناهم في التوراة ، وقال : يا رسول الله ، سمهم لي .

فقال : أولهم سيد الأوصياء أبو الأئمة علي ، ثم ابنه الحسن والحسين ، فاستمسك بهم ولا يغرنك جهل الجاهلين ، فإذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك ، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه .

فقال جندل : وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء : إيليا وشبرا وشبيرا ، فهذه أسماء علي والحسن والحسين ، فمن بعد الحسين ، وما أساميهم ؟ قال ( صلى الله عليه وآله ) : إذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي ويلقب

بزين العابدين ، فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر ، فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق ، فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم ، فبعده ابنه علي يدعى بالرضا ، فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي ، فبعده ابنه علي يدعى بالنقي والهادي ، فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري ، فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة ، فيغيب ثم يخرج ، فإذا خرج يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ، طوبى للصابرين في غيبته ، طوبى للمقيمين على محبتهم ، أولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال : \* ( هدى للمتقين \* الذين يؤمنون بالغيب ) \* ( 4 ) ثم قال تعالى : \* ( أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ) \* ( 5 ) ( 6 ) .

4 - ابن عباس : قدم يهودي على رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) يقال له نعثل ، فقال له : يا محمد ، إني أسألك عن أشياء تلجلج في صدري - إلى أن قال : - أخبرني عن وصيك من هو ؟ فما من نبي إلا وله وصي ، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون ، فقال : نعم ، إن وصيي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، وبعده سبطاي الحسن ثم الحسين ، يتلوه تسعة من صلب الحسين ، أئمة أبرار .

قال : يا محمد ، فسمهم لي ، قال : نعم ، إذا مضى الحسين فابنه علي ، فإذا مضى علي فابنه محمد ، فإذا مضى محمد فابنه جعفر ، فإذا مضى جعفر فابنه موسى ، فإذا مضى موسى فابنه علي ، فإذا مضى علي فابنه محمد ، ثم ابنه علي ، ثم ابنه الحسن ، ثم الحجة ابن الحسن ، فهذه اثنا عشر إماما عدد نقباء بني إسرائيل ، قال : فأين مكانهم في الجنة ؟ قال : معي في درجتي ( 7 ) .

5 - النضر بن سويد عن عمرو بن أبي المقدام : رأيت أبا عبد الله ( عليه السلام ) يوم عرفة بالموقف ، وهو ينادي بأعلى صوته : أيها الناس ، إن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) كان الإمام ، ثم كان علي بن أبي طالب ، ثم الحسن ، ثم الحسين ، ثم علي بن الحسين ، ثم محمد بن علي ( عليهم السلام ) ، ثم هه ، فينادي ثلاث مرات لمن بين يديه ، وعن يمينه ، وعن يساره ، ومن خلفه اثني عشر صوتا .

وقال عمرو : فلما أتيت مني سألت أصحاب العربية عن تفسير " هه " فقالوا : هه لغة بني فلان : أنا فاسألوني . قال : ثم سألت غيرهم أيضا من أصحاب العربية فقالوا مثل ذلك ( 8 ) .

- 
- ( 1 ) الفقيه : 4 / 180 / 5408 الكافي : 1 / 532 / 9 وفيه " ثلاثة " بدل " أربعة " ، والظاهر أنه تصحيف من النساخ ( أنظر مرآة العقول : 6 / 227 / 9 ) ، كمال الدين : 269 / 13 ، وذكره أيضا في : 311 / 3 ، الإرشاد : 2 / 346 ، فرائد السمطين : 2 / 139 كلها عن أبي الجارود عن الإمام الباقر ( عليه السلام ) .
- ( 2 ) النساء : 59 .
- ( 3 ) كمال الدين : 253 / 3 ، المناقب لابن شهر آشوب : 1 / 282 ، تأويل الآيات الظاهرة : 141 ، كفاية الأثر : 53 .
- ( 4 ) البقرة : 2 و 3 .
- ( 5 ) المجادلة : 22 .
- ( 6 ) ينابيع المودة : 3 / 283 / 2 .
- ( 7 ) فرائد السمطين : 2 / 133 / 431 .
- ( 8 ) الكافي : 4 / 466 / 10 .

